

الدرس ٩ | شرح بلوغ المرام | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال حافظ ابن حجر رحمة الله باب صوم تطوعي وما نهي عن صومه عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية - 00:00:00

ايتها الباقيه وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه رواه مسلم. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه - 00:00:20

ستة من شوال فكاعات كان كصيام الدهر. رواه مسلم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا. متفق عليه كل مسلم. وعن عائشة رضي الله - 00:00:40

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفقا عليه واللفظ لمسلم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال - 00:01:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. رواه النسائي والترمذى وصححه ابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه متفقا عليه واللفظ للبغض - 00:01:20

زاد ابو داود غير رمضان. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم النحر متفقا عليه وعنو بيشه وعن بيشه الهدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايا - 00:01:40

للہ عز وجل رواه مسلم. وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في اياں التشريق ان يصن الا ايضا لم يجدوا الھدی رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام - 00:02:00 من بين الليالي ولا تختص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او - 00:02:20

يوما بعده متفقا عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه الخمسة واستنكره احمد وعن الصماء بنت بسر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:40 لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحى عنبر او عود شجرة فليمضفها. رواه خمسة ورجاله ثقات الا انه مضطرب وقد انكره مالك وقال ابو داود وهو منسوخ. وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:58 سلم اکثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد. وكان يقول انهما يوم عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم. وانا اريد ان

اخالفهم اخرجه النسائي وصحابه ابن خزيمة وهذا هدفه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. رواه الخامسة - [00:03:18](#)

الترمذى وصححه ابن خزيمة والحاكم واستنكره العقيرى. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صام من صام الا بد متفق عليه. ولمسلم عن ابي قتادة بلفظ لا صام ولا افطر - [00:03:38](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد لما انهى الحافظ رحمه الله تعالى ما يتعلق بصيام رمضان وذكر ما يتعلق باحكامه ومسائله ومفسداته عق بعد ذلك بصيام التطوع. ولا شك ان صيام التطوع من العمل الصالح الفاضل - [00:03:56](#)

والصيام جاء فيه فضائل كثيرة. من ذلك ان الله يقول الصوم لي وانا اجزي به. وهذا يدل على فضل الصيام مطلقا سواء كان فرضا او نفلا وهذا من حديث ابو هريرة في الصحيحين وجاء ايضا من حديث سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه من صام يوما في سبيل الله باعد الله - [00:04:30](#)

عز وجل النار عن وجهه سبعين خريفا وهذا ايضا يدخل فيه صيام الفرض وصيام التطوع. وايضا ان الصيام اجره على الله عز وجل. الحسنة في عشر امثالها الى سبع مئة ضعف - [00:04:55](#)

والصيام يجازي عليه ربنا سبحانه وتعالى كما قال ايا ميوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فالصابر والصائم والعاف يعطى اجره من الله عز وجل بغير حساب. وال الكريم اذا اعطي - [00:05:13](#)

لا تسأل عن عطائه سبحانه وتعالى. ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن عندما سئل عن افضل الاعمال جعل ابي امامۃ في النسائي انه قال صلى الله عليه وسلم عليك بالصيام فانه لا عدل له فانه لا عدل له. وهذا يدل - [00:05:34](#)

على فضل الصيام وانه من افضل الاعمال الصالحة. وايضا ان الفرض قد ينقص وقد يصوم الانسان فرضه ويخل بشيء من واجباته او يقع في شيء من الخلل الذي ينقص اجر صيامه - [00:05:54](#)

فتأتي التطوعات مكملة لذلك النقص كما ان التوافل تكمل الفرائض في الصلاة كذلك هي مزة في الصيام وكذلك هي بالزكاة وكذلك هي بالحج. وفي جميع الاعمال التي فرضها الله عز وجل - [00:06:12](#)

ولها او مثل ما يتطلع به تكون تلك التطوعات مكملة لتلك الفرائض ايضا ان كثرة الاعمال الصالحة سبب من اسباب محبة الله للعبد وحفظ الله عز وجل للعبد كافضل ما يتقرب واحب ما يتقرب فيه العبد لربه ما افترضه الله عز وجل عليه - [00:06:29](#)

فاما تقرب بالتوافل زاد حب الله له. واما زاد حب الله لك كان ربنا سبحانه وتعالى يخصك بولايته فبه تسمع وبه تبصر وبه تأخذ وبه تعطي ولا شك ان هذا العبد الذي بهذه المنزلة يكون في كنف الله عز وجل وفي - [00:06:53](#)

ایة الله سبحانه وتعالى فاما كان كذلك فلا بد ان نعرف ونعلم ما هي الايام الفاضلة وما هي المواسم الفاضلة التي يحرص المسلم على صيامها. اولا لابد ان نفهم ان الصيام عمل صالح - [00:07:14](#)

ويرحمك الله وانه يشرع مطلقا يشرع مطلقا. فاما لم يصم الانسان في الايام التي حرمتها الله عز وجل بل وصام في غيرها فقد ادرك فضل الصيام. هناك ايام يمنع من صيامها بالاجماع - [00:07:32](#)

فمن ذلك صوم يوم العيد عيد الفطر وعيد الاضحى يحرم صيامهما باتفاق اهل العلم كذلك ايضا من الايام التي ينهى عن صيامها عند جماهير اهل العلم صيام ايام التشريق كذلك ايضا ينهى عن افراد يوم الجمعة لذات الجمعة. ينهى عن افراد يوم الجمعة لذات الجمعة - [00:07:53](#)

فهذه الايام هذه الايام يمنع او يكره للمسلم اما المحرم منها فيحرم واما الجمعة فالجموع على كراهيته والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة وافراده بالصيام لذات الجمعة. اما اذا صامه لغيره فالصحيح جوازه وال الصحيح انه يجوز - [00:08:19](#) كما سيأتي اهل العلم صيام ايام التشريق ذلك ايضا ينهى عن اي يوم من السنة ادرك فضل الصيام وهذا يسمى من التطوع المطلق دون ان يخص بيوم من الايام الفاضلة. متى ما صام الانسان يدخل تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله

ادخل تحت قوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به. ويدخل ايضا انه من الاعمال التي يحبها الله عز وجل وتنادي بمحبته العبد تنادي بمحبة العبد لربه سبحانه وتعالى. يبقى ان هناك ايام مخصوصة بفضل - 00:09:05

ولا شك ان ما خص بفضل لان ممكنا ان نقسم الايام ما يتتأكد صيامه وما يسن وما هو من التنفل المطلق اسى بعض اهل العلم الصيام الى ثلاث اقسام الى ما هو سنة مؤكدة - 00:09:24

والى ما هو سنة والى ما هو مندوب ومنهم من يقسم الى قسمين سنة مؤكدة ومندوب بمعنى ان هناك ايام صامها النبي صلى الله عليه وسلم وحث على صيامها وهناك ايات امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

او اوصى بها وحث على صيامها وغير ذلك يدخل في عموم العمل الصالح التي او بالعمل الصالح الذي يفعله العبد ذكر هنا حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

سئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه - 00:10:20

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث غيلان ابن جرير عن عبد الله بن معد الزمان عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم؟ فغضب - 00:10:41

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم لانك لم تتكلف ان تصوم كصوم النبي صلى الله عليه وسلم وانما كلفت ان تصوم طاقتك واستطاعتكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما رأى عمر رضي الله تعالى عنه غضب وقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم نبيا ثم قال نعوذ بالله من غضب من غضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن فقال عمر يا رسول الله كيف كيف بمن يصوم الدهر كله؟ وهذا من عظيم فقه عمر بن الخطاب - 00:11:16

انه سأله عن اعلى درجة من درجات الصيام وهي صيام الدهر فليس هناك صيام يمكن ان يدركه الانسان او المسلم الا اذا صاب الدهر كله. وصيام الدهر كله لا يجوز. صيام الدهر كله لا يجوز - 00:11:34

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صيام الدهر وقال من صام الدهر فلا صام ولا افطر وقال من صام الدهر ضيق عليه ان والنبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن افضل الصيام ذكر ان افضله صيام داود عليه السلام - 00:11:54

فافاد ان صيام الدهر انه لا يجوز. واتفق اهل العلم على ان من صام الدهر كله انه اثم. لانه يدخل في دهره ايضا ايام التشريق ولا يا ابنتي نهي عن صيامها - 00:12:13

واما اذا افطر اذا افطر ايام العيد وايام التشريق. فذهب بعضهم الى ان هذا الصيام هو افضل الصيام. قال بعضهم اذا افطر ايام التشريق والأيام التي نهي عنها ثم سرد الصيام كان ذاك من افضل الاعمال - 00:12:30

وذهب اخرون الى ان افضل الصيام هو صيام داود وانه ليس هناك شيء افضل منه ليس هناك شيء افضل من صيام داود عليه السلام وخرج بهذا ان من صام الدهر - 00:12:50

انه دون من صام يوما وافطر يوما من جهة الفضل. ولو افطر ايام العيد وايام التشريق. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن صيام الدهر قال لا صام ولا افطر مع انه سيصل الصوم ويحتمي انه سيفطر ايام العيد ومع ذلك قال افضل الصيام صيام ابو داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. وعندما سئل عن من يصوم يومين ويفطر يوم قال يا ليتنا طوقنا او قال او يطيق ذلك احد او يطيق ذلك احدا. ولما سئل ان يصوم يوم ويفطر يومين. قال يا ليتنا طوقنا. يا ليتنا طوقنا ذلك - 00:13:25

فاما قول عمر قال كيف من يصوم الدهر كله؟ قال لا صام ولا افطر. وهذا معنى انه لم ينزل اجر الصيام وكانه لا صام ولا افطر. او قال لم يصم ولم يفطر. قال فكيف بمن يصوم - 00:13:46

يومين ويفطر يوما. قال ذاك صوم داود عليه السلام قال فكيف من يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال ذاك صوم داود عليه السلام وال الصحيح ان صوم داود انه كان يصوم يوما - 00:14:04

ويفطر يوما وجاء في هذا الحديث لفظ قال فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يوم؟ قال اوبيطيق ذلك احدا؟ وهذا هو المحفوظ بهذه اللفظ لو قال اوبيطيق ذلك احدا؟ ثم لما سئل - 00:14:20

عن صيام يوم وافطار يومين قال يا ليتنا طوقنا ذلك ثم قال وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله.
بمعنى انه قال صيام رمضان وصيام ثلاثة ايام من كل شهر تعدل تعدل السنة كلها - 00:14:37

ثم قال في يوم عرفة انه يختص على الله انه يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله يكفروا
السنة التي قبله هذا الحديث كما ذكرت رواه مسلم مطولا وقد تكلم البخاري وقال لا اعرف سماعا لابي - 00:15:04
لا اعرف سماعا لمعبد عبد الله بن عبد الزماني عن ابي قتادة ولا يعني نفي سماעה انه لم يثبت لقاءه او لم او لم يثبت معاصرته وانما
البخاري قال لا اعرف له - 00:15:26

سماع لا اعرف له سماعا. واما ما يتعلق بصيام عاشوراء ويوم عرفة فقد جاء في ذلك احاديث احاديث في فضل صيام عاشوراء اولا
يوم عرفة سمي بذلك لانه يوم جاء في بعض الاثار ان جبريل عليه السلام عندما عرف ادم المشاعر قال وفي عرفة عرفت عرفت
سميت - 00:15:42

سميت عرفة وقيل انه عرف ادم حواء في ذلك المقام فسميت عرفة. والذي عندنا هنا ان يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة
وهو اليوم المشهود الذي يشهده الذي يشهد الحاج - 00:16:10

وفيه فضل عظيم فيه فضل عظيم ان الله عشية عرفة يدنو من اهل الموقف ويباهي بهم ملائكته ومن فضائله انه يوم الحج الاكبر من
فضائله انه قال صلي الله عليه وسلم - 00:16:26

احتسب على الله انه يكفر سنتين سنة سابقة وسنة قادمة. والمعنى يكفر ما قبله يكفر السنة التي قبله ويكرر السنة التي بعده. وصيام
عرفة سنة بالاتفاق عند اهل العلم يتتفقون على مشروعية صيام يوم عرفة ولا يخالف في ذلك احد من اهل العلم - 00:16:43

وانما الخلاف في صيام عرفة لمن بعرفة من الحجاج لمن بعرفة للحجاج. فمن اهل العلم من اجازه وصامه فقد نقل عن عائشة رضي
الله تعالى عنها وعن غير واحد من الصحابة انهم صاموا عرفة بعرفة. ومنهم من اجازه بالشتاء دون الصيف - 00:17:10

ان المنع من الصيام لاجل القدرة على الدعاء. وهذا قال به عطاء ابن ابي رباح رحمة الله تعالى انه قال اصوم في الشتاء ولا اصوم ولا
اسوق الصيف حتى يتفرغ للدعاء. ومع ذلك نقول ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم انه افطر في عرفة لما شك - 00:17:33

في صيامه ارسلت ميمونة بنت الحال رضي الله تعالى عنها قدحا من لبن فشربه النبي صلي الله عليه وسلم وعرف الناس عندئذ انه
كان انه كان مفطر. اذا في عرفة السنة ان يفطر الحاج. السنة ان يفطر الحاج - 00:17:53

واما من كان غير حاج ولو ادرك عرفة مع الحجاج فالسنة في حقه ان يصوم. لأن في صيام الحاج فيه اشغال له وارهاق له
الا الا يتفرغ لسؤال الله عز وجل ودعاء الله سبحانه وتعالى وذلك المقام مقام - 00:18:12

سؤال ومقام دعاء اما يوم عاشوراء فهو اليوم العاشر من محرم وصيام ايضا سنة بالاتفاق. والنبي صلي الله عليه وسلم
صامه وامر اصحابه بصيامه وكان صيامه اولا اول امره فرضا اي كان واجبا على المسلم ان يصوم يوم عاشوراء. فلما فرض الله
رمضان ترك النبي صلي الله عليه وسلم - 00:18:32

الامر بمعنى ان يكون فرضا واصبح يصوم صلي الله عليه وسلم وصامه اصحابه رضي الله تعالى عنهم. وصيام عاشوراء يكفر السنة
الماضية كفروا السنة الماضية وعاشوراء صامه النبي صلي الله عليه وسلم كانت قريش تصوم عاشوراء وكان يوم تعظم فيه الكعبة -
00:19:01

وصابته قريش شakra لله عز وجل ان الله انجاهم من عدو وليس لاجل ان الله انجى موسى من فرعون. كانت الجاهلية شakra لله عز
وجل على نعمة على نعمة حدثت لهم في الجاهلية. والنبي صلي الله عليه وسلم كان يوافقهم في ذلك. ولم - 00:19:23
اتى الى المدينة نبينا صلي الله عليه وسلم وجد اليهود ايضا يصومون هذا اليوم. فسألهم عنه فقالوا هذا يوم انجى الله عز وجل فيه
موسى فقال النبي صلي الله عليه وسلم نحن احق بموسى منهم. فصامه النبي صلي الله عليه وسلم. وقوله حين قدم المدينة ليس

انه بمجرد ان قدم وجد اليهود يصب وانما لما جاء المدينة وجاء وقت محرم على الصحيح رأى اليهود يصومون هذا اليوم فصابه النبي نتوقع انه كان يصوم كان يعرفه كان الجاهلية يصوم ذاك اليوم لكن ليس لاجل - 00:20:03

ان الله انجى موسى وانما لاجل ان الله رفع عنهم بلاء او مصيبة شكروا الله عز وجل عليها في هذا اليوم وكانوا يعظمون فيه الكعبة بالكسوة وما شابه ذلك. ثم جاء الى المدينة فوافق ذلك ايضا ان اليهود صارت عاشوراء ولكن لاجل ان الله انجى - 00:20:20
في هذا اليوم من فرعون. فصامه النبي صلى الله عليه وسلم. ففأدانه هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وحده ثم قالوا على ذلك لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع. فاراد بهذا نبينا صلى الله عليه وسلم مخالفة اهل الكتاب. ذهب بعض اهل العلم -

00:20:40

الى ان قوله صلى الله عليه وسلم لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع انه انتقل صيامنا العاشر الى التاسع فقال يصوم التاسع ولا يصوم العائش ونقل هذا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال لرجل عندما سن عاشوراء قال اعدد فاذا كنت بالتاسع فصم فذاك عاشوراء - 00:21:00

فأخذ ابن عباس ان من هم النبي صلى الله عليه وسلم انه يصوم التاسع في قابل انه نقل حكم عاشوراء الى تاسوعاء. وهذا اجتهاد منه رضي الله تعالى عنه. واما النبي صلى الله عليه وسلم فصام عاشوراء وصامه ايضا اصحابه - 00:21:20
وعاشوراء واليوم العاشر المحرم. فالكمال ان يصوم التاسع والعشر وان لم يتمكن من صيام التاسع صام العاشر. والحادي عشر وان صام ثلاثة ايام على الشك اذا كان لا يعرف وقت عاشوراء وصام التاسع والعشر والحادي عشر فذلك افضل كما قال ذاك الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:21:37

فعلى هذا نقول صيام عاشوراء مؤكد وهو سنة مؤكدة من صامه واحتسب الاجر فيه كان ذلك سبب في كفارة سنة ماضية. ثم ذكر ايضا ما يتعلق بصيام يوم الاثنين. قال ذاك يوم ولدت فيه وفيه بعثت. وفيه وفيه بعثت وفيه - 00:21:57
قال في ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه. فهذا منه صلى الله عليه وسلم اقرار انه يصوم ايضا وجاء في الصحيح ان ان يوم الاثنين والخميس يوم ان يعرض فيها تعرضا فيهما الاعمال على الله عز وجل. واما - 00:22:19
واحب ان يعرض عملي وانا صائم فهي ليست بمحفوظة ليست بمحفوظة. وقد ورد احاديث كثيرة في صيام عرفة وصيام عاشوراء وصيام يوم الاثنين. فجاء في صيام آآ في صيام عاشوراء - 00:22:39

احاديث من ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى في الصحيحين كانت قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية وكان يصومه فلما هاجر المدينة صام وامر بصيامه ايضا ابن عمر في الصحيح انه وسلم قال ذكر عبد الله ابن عمر ذكر ان وسلم يوم عاشوراء قال ذاك يوم كان يصومه الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه - 00:22:59

جاء ايضا من حيث معاوية بن ابي سفيان انه خطب الناس ثم قال يا اين علماؤكم يا اهل المدينة؟ سيدل لها هذا اليوم هو يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم وانا صائم من احبابكم من احبابكم فليصم من احبابكم فليطرد بمعنى ان فرطية صيامه نسخت وبقي وبقي آآ - 00:23:19

صيامه والبحث على صيامه وقد جاء ابن عباس انه سأله اليهود عن هذا ف قال هذا الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل فرعون فنحن نصوم تعظيميا له. قال وسلم نحن اولى - 00:23:39

بموسى منكم فامر فامر بصومه فامر بصومه صلى الله عليه وسلم. واما في عرفة فقد جاء احاديث اخرى ايضا قال من صام يوم عرفة اه من صام يوم عرفة له اه من صام يوم عرفة له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء - 00:23:53

غفر له سنة غفر له سنة. هذا اسناد فيه ضعف اه اما اما يوم الاثنين اما يوم الاثنين فقد ورد الحبي اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ومن حديث عائشة حديث - 00:24:15

وعائشة جاء من طريق خادم معدان عن ربيعة بن الغاز الجوشي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتحرى صوم الاثنين والخميس يوم الاثنين والخميس وهذا الاسناد رجاله ثقات ربيعة بن الغاز اختلف في صحبته فقيل هو صاحب

ويلاقي - 00:24:31

من كبار التابعين. ومع ذلك الخلاف الحي هذا وقع فيه اختلاف هل هو تحرك الى الخميس او يتحرى شعبان؟ وجاء ايضا من حديث

من حديث اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء من حديث يحيى بن يحيى - 00:24:51

عن عمر ابن الحكم ابن ثوبان عن مولى قدامة ابن مظعون عن مولى اسامة ابن زيد انه انطلق مع اسامة بن زيد الى وادي القرى فذكر يقول فكان يصوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاه لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس؟ وانتشيخ كبير؟ فقال ان نبي الله صلى

الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم - 00:25:10

وسائل عن ذاك قال ان اعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس. وقد اتفق اهل العلم او هو شبه اتفاق بين انه ان مما من اتفق

الائمة الاربعة على سنية صيام يوم الاثنين ويوم الخميس. وان كان بعض السلف يكره تخصيص - 00:25:30

هذا اليوم بالصيام ويقول لا تكون اثنينيا ولا تكون خميسيا جعل ذلك عن الحكم بن نافع عن حكم العتبة وغيره لكن نقول مشروعية صيامه ثابتة من حيث اما يوم الاثنين فهو ثابت في احاديث كثيرة. واما الخميس فقد ورد وفي اسانيدها وفي اسانيدها ضعف

ومع ذلك اخذ اهل - 00:25:50

العلم في منه مشروعية صيام الاثنين والخميس. ويكتفي في فضل صيامه ان الاعمال تعرض على الله عز وجل كل اثنين خميس كما

جاء محمد بن رفاعة عن سهيل النبي صلى الله عليه نبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم

الخميس فاحب ان - 00:26:10

يعرض عملي وانا صائم لكن هذه الزيادة وانا صائم ليست بمحفوظة بل وهو والحديث اصله في صحيح مسلم دون هذه

الزيادة دون هذه الزيادة وايضا جاء عن بعض جاء عن عن آآ من طريق ابو عوان عن الحر بن الصياح عن هنية بنت عن هنية بن

خالد عن امرأته - 00:26:32

بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قيل هي حفصة قالت كان يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول

اثنين من الشهر والخميس وهذا اسناد فيه جهالة جهالة لجهة امرأة هنية بن خالد فيقول عن امرأته وهي لا تعرف

على كل حال - 00:26:56

احاديث الخميس جاءت في الفاظ كثيرة لكن كل حديث منها فيه ضعف ومع ذلك اخذ اهل العلم من ذلك مشروعية

الاثنين والخميس واتفق الائمة الاربعة على سنية صيامهما على - 00:27:16

تسمية صيامهما وهذا من الاعمال الصالحة تطوع بها العبد. ذكر ايضا اذا ذكرنا يوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم الاثنين والخميس ثم

ذكر من الايام التي تصاب في السنة على وجه الخصوص عاشوراء وعرفة ايضا من الايام - 00:27:33

ستصاب في السنة وتتكرر صيام ست من شوال. وذكر هنا حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كان كصيام الدهر. وهذا الحديث جاء من طريق سعد بن

سعيد - 00:27:51

مساري عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجي عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع فيه اختلاف من جهة

رفعه ووقفه وسعد بن سعيد قد تكلم في غير واحد من الحفاظ وهو قد اخرج له مسلم وصح حديثه واعتذر به - 00:28:11

خالفه عبد الرب بن سعيد وهو اقوى منه فرواه عن عمر ابن ثابت عن ابي ايوب عن ابي ايوب من قوله وليس من قول النبي صلى الله

عليه وسلم ولا شك ان من جهة الصناعة الحديبية ان روایة عبد ربه بن سعيد اقوى من روایة - 00:28:31

سعد بن سعيد فسعد بن سعيد آآ ضعفه غير واحد فقد قال احمد يحيى ابن سعيد ابن قيس وله آآ احد الائمة وعبد ربه ابن

سعيد لا بأس به وسعد بن سعيد ثالثهم ضعيف وسعد بن سعيد ثالثهم ضعيف. تابعه اخوه - 00:28:48

يحيى بن سعيد واخوه عبد ربه لكن يحيى رواه مرسلا وعبد ربه رواه موقوفا على ابي ايوب الانصاري رضي الله وتعالى عنه.

وقد جاء ما يشهد له من حيث وبيان رضي الله تعالى عند ابن ماجة. وعن احمد رحمة الله تعالى. فجاء من طريق يحيى بن -

00:29:09

الدماري قال سمعت ابا اسماء الرحيبي يحدث عن ثوبان انه قال من صام ست ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسد له عشر امثالها من صام رمضان فشهر عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الفطر فذاك تمام صيام السنة. وهذا يقوى ان - 00:29:29

ان من صام رمضان واتبعه ست ايام انه كمن صام السنة كلها وحديث ذوبان حديث صحيح حديث صحيح فهو قال من صام رمضان واتبعه ستة ايام. وجاء بالحديث اوس بن اوس عن النبي قال من صام رمضان - 00:29:49

اتبعه بستين من شوال فهذا ايضا ولكن هذا الحديث خطأ والمحفوظ في هذا الحديث من طريق ثوبان وليس من طريق اوس ابن اوس. جاء ايضا من حي جابر رضي الله تعالى عنده - 00:30:11

احمد والعقيلي من طريق سعيد ابن ابي ابيو حدث عمر ابن جابر الحضرمي عمرو ابن جابر الحضرمي قال سمعت جابر يقول سمعت من صام رمضان وستة من شوال فكأنما صام السنة كلها وهذا اسناد ضعيف اسناد ضعيف. وجاء عن ابي هريرة باسناد ضعيف ايضا انه قال من صام رمضان ست من شوال - 00:30:21

فكان كصيام فكان كصيام الدهر وهو اسناد ضعيف فيه فيه مسكون ابن عمرو عن فيه مسكون محمد المسكون عن عمرو ابي سلمة عن زهير وهو ابن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:30:41

انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وهذا اسناد وقع فيه خلط وخطأ. فالحديث بهذا الاسناد ليس بصحيح حتى قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا الحديث فقال رحمة الله تعالى - 00:30:57

هذا المتصرون يرون الحديث عن الزهري عن علاء بن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الدارقط لما سئل عنه قال محمد واختلف عنه فهو ابو حفص - 00:31:12

عمره آآ ابن ابي سلمة ابن عبد العزيز على الزهري. وسيدنا عبد العزيز الزهري عن سهيل عن ابي علي ابو هريرة. وخالفهما ابو عمرو العقدي ابو العقدی فرواه عن الزهیر عن علیه عن ابیه عن ابی هریرة وكلاهما قال غیر محفوظ. فالحديث بهذا الاسناد لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في حديث ابن عباس وجاء ايضا من - 00:31:22

من مرسل الطاوس وليس منها شيء صحيح واضح ما في هذا الباب حديث ثوبان وحديث وحديث ابي ابيو الانصاري وابو وايوب حديث رواه مسلم في صحیحه احتج به وحديث رواه احمد وابن ماجة واسناده واسناده صحيح. وعلى هذا وبهذا قال عامه اهل - 00:31:42

قالوا بمشروعية صيام ست من شوال صيام ست من شوال وان مما يسن صيامه يتتأكد ان تصوم رمضان وتتبعه بست من شوال وان من فعل ذلك كان كمن صام الدهر كله واخذ الجنون هذا ان السنة ان ان يسردها - 00:32:02

ستة ايام متتابعة وان هذا هو الافضل. وان فرقها فقد ادرك الفضل. واما ما لك رحمة الله تعالى فقال لم عليه عمل اهل المدينة علل انه ليس عليه عمل اهل المدينة وعلل ايضا انه يخشى ان يتصل برمضان فيظن انه من رمضان ويغتر لاما - 00:32:22

كما قال ابن عبد البر انه لم يبلغه حديث ابي ابيو وحديث ثوبا مع ان ابي اي مع ان حديث ابي ابيو حديث مدني ومع ذلك ما حفظه مالك رحمة الله تعالى وال الصحيح الصحيح ان من فاته الصيام صيامه ست من شوال له ان يصوموا في غير شوال - 00:32:44
له ان يصوموا في ذي الحجة له ان يصوموا في ذي القعدة لان الشاهد ان من صام رمضان وشهر رمضان عشرة اشهر وصام بعد ستة ايام واليوم بعشرة ايام فكان ستة ايام بكم؟ بشهرين كان كمن صام السنة كلها. وهذا هو معنى الحديث ان من صام رمضان - 00:33:04

واتبعه ستة من شوال فكأنما صام الدهر اي دا معناه اي صام اي صام السنة كلها اي صام السنة كلها فعلى هذا نقول اذا اذا لم تدرك صيام ستة من شوال فصم من ذي القعدة من ذي الحجة ولا يفوتك هذا الاجر العظيم حتى تناول حتى - 00:33:24
تناول صيام الدهر كاملا والافضل والسنة ان تصوم رمضان وتتبعه مباشرة بست من شوال وذلك فيه اخذا ابيو وفيه ايضا المسارعة

والمسابقة بهذا العمل الصالح. واما قول مالك فكما ذكرت انه يعتذر له بانه - [00:33:44](#)

لم يبلغه الحديث. ثم قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا - [00:34:04](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق سهيل ابن ابي النعمان ابن عياش عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه. وهذا من دقيق فهم الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لما ذكر الايام التي يشرع صيامها وذكر ما يتعلق بعرفة عاشوراء - [00:34:19](#)

ايام من شوال ذكر فضل الصيام مطلقا فضل الصيام مطلقا وعلى خلاف العلم في معنى قوله في سبيل الله هل المراد بذلك في الجهاد في سبيل الله وهذا لا شك انه محل اجماع محل اجماع. من قال - [00:34:39](#)

من صام يوم في سبيل الله ادرك الاجر اذا كان مجاهدا في سبيل الله اذا صام المجاهد في سبيل الله ادرك الاجر بلا خلاف ادرك الاجر بلا خلاف لانه صام وهو في سبيل الله فان الله يباعد عن النار سبعين خريفا. واختلفوا في اذا بما اذا صام - [00:34:55](#)

عز وجل وهو في غير في غير في غير جهاد هل ينال هذا الاجر؟ قلنا على خلاف بينهم فمنهم من يرى ان المراد بسبيل الله والجهاد ومنهم من يرى ان المراد في سبيل الله بمعنى اخلاص عمله لله عز وجل اي في طاعة اي صام لله وفي الله ولاجلي ولاجل - [00:35:15](#)

لارضاء الله عز وجل فقال ومعنى قوله من صام يوم في سبيل الله اي صامه مخلصا لله عز وجل فمن صام كذلك باعد الله النار عن وجهه سبعين خريفا. ولا شك ان من صام وهو في الجهاد ادرك الاجر - [00:35:35](#)

لا خلاف بين اهل العلم وجمهور اهل العلم يرون ان ما ذكر في في سبيل الله فيراد به فيراد به كما في باب الزكاة في سبيل الله قالوا المراد بذلك هو الجهاد في سبيل الله عز وجل ولا وهو مصرف من مصارف الزكاة فلا تصرف الزكاة الا - [00:35:54](#)

في الجهاد او ما كان في حكم الجهاد الذي قاسه عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحج على وجه الخصوص. فيقال من صار في سبيل الله جهادا او في سبيل الله حجا باعد الله النار عن وجهه سبعين خريفا. وعلى كل حال نقول فظل الله واسع. فمن صام لله وفي الله - [00:36:16](#)

عز وجل وباء الله عز وجل النار عن وجهه سبعين خريفا اذا كان صومه لله سبحانه وتعالى وآ ايضا ذكر هنا من فضائل الصيام حديث ابي بكر الصديق الذي رواه مسلم عن ابي هريرة قال من منكم اليوم تصدق؟ قال انا - [00:36:36](#)

قال منكم اذا اصبح صائما ثم قال انا قال ما اجتمع في عبد الا كان حق الله عز وجل ان يدخله الا ما اجتمعن في امرء ان الا دخل الجنة وهي الصدقة وعيادة المريض واتباع الجنائز والصيام. فاذا صام الانسان - [00:36:55](#)

في يوم وعمل مع ذلك آآ هذه الاعمال الصالحة من صدقة وعيادة واتباع جنازة ادخله الله عز وجل جنة ادخلها الله عز وجل الجنة ايضا ذكر بعد ذلك هناك احاديث في فضل الصيام ذكر ايضا قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يصوم من كل شهر حتى ما تقول نقول - [00:37:54](#)

تصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان. وما رأيت في شهر اكثرا من صياما في شعبان. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق ما لك عن ابي النظر - [00:37:34](#)

عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. وهذا ايضا اتباعا لما سبق انه من صام اي يوم من السنة نال اجر الصيام وايضا ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يصوم من كل شهر حتى انه آآ حتى ما تقول نقول - [00:37:54](#)

تصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما صام شهرا كاملا قط وما رأيت اكثرا صيام منه الا في شعبان وعلى نقول ان الاشهر التي يشرع صيامها هي شهر شعبان - [00:38:14](#)

عند عامة اهل العلم وشهر محرم على الصحيح لحديث ابي هريرة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم واما صيام رجب فقد نهى عنه جمع من الصحابة. كان ابن عمر بن الخطاب يظلم الناس يضرب ايدي الناس او يسميهم الرجبيين الذين يصومون في - [00:38:30](#)

شهر رجب وذهب بعض العلم الى مشروعية صيام الاشهر الحرم الى صيام الاشهر الحرم انه يشرع صيام يسن والصحيح كالصحيح ان رجب كسائر الشهور كسائر الشهور ان صام منه الانسان ليس لذات رجب وان من اجل محرم فحسن. اما تخصيص رجب من الاشهر الحرم فهذا لا اصل له - [00:38:50](#)

هو من المحدثات اما اذا صامه كوافق صيام ثلاثة ايام من كل شهر او صام الاثنين والخميس من رجب او او كان يكثر الصيام في الشهور وصاب ذلك ليس لاجل ليس لاجل رجب فهذا حسن. واما محرم فيصومه ان شاء كله او اكثره لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:10](#)

من حديث هريرة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. واما شعبان فالسنة صيامه. فالسنة ان يصومه وقد صام وسلم تقول كان يصومه كله. وتقول عائشة ما استكملا شهرها قط - [00:39:30](#)

فمعنى ذلك انه كان يصوم اغلب شعبان واكثر شعبان وشعبان يفضل من على الا محرم من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه وقال شهر يغفل الناس عنه وتعرض الاعمال فيه على الله عز وجل - [00:39:47](#)

فضام شعبان اولا لكونه شهر يغفل عنه وصاموا ايضا لان الاعمال الصالحة تعرض في شعبان يقتضوا على محرم من هذه الاووجه ومنهم من فضل محرم على شعبان لحديث افضل الصيام بعد رمضان شهرا محرم ومنهم من جمع قال ما كان قبل رمضان فافضل شعبان - [00:40:07](#)

وما كان بعده فافضله محرم وان انزله منزلة السنن الراتبة ما قبل رمضان وما بعده انزله بهذه له مال الى ذلك ابن رجب رحمه الله تعالى كمrad الحافظ بهذا الحديث ان ان المسلم يصوم من اي الشهر شاء. وان يسرد الصيام ويكمel الصيام ولا يخص بمعنى - [00:40:27](#)

انه اذا اراد ان يصوم اي يوم او ايام معددة فلا يلزمه ان يكون في ذلك نص خاص في تلك الايام بل بمجرد ان تقرأ الحديث يفيده مشروعية الصيام في جميع ايام السنة الا ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وان - [00:40:51](#)

السنة ان لا يصوم شهرا كاملا ومن السنة ايضا الا يفتر شهرا كاملا من السنة الا تفتر شهرا كاملا ومن السنة ايضا الا ان تصوم شهرا بل تصوم وتفتر تصوم وتفتر فان صمت اكثرت من صيام في شهر فاجعله في شعبان وان صمت واكثرت في غير شعبان - [00:41:11](#)

من هذا الشهر ولا تكمل ولا تشبه شهر رمضان بشهر رمضان ونقف بعد ذلك على حديث ابي ذر اه في تخصيص الايام البيضاء وهي الثامن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:41:31](#)

صحيح لماذا في سبيل الله؟ الصحيح الجمhour على في سبيل الله في الجهاد لكن نقول فضل الله واسع. فيشمل في سبيل الله ويشمل ما كان لله عز وجل السلام عليكم - [00:41:55](#)

غضب النبي صلى الله عليه وسلم الواحد لا يسأل الناس عن طريقة حمايتهم الاعمال لا ليس هذا معناه ان الانسان لا لا يسع ما لا يطيقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#)

ليس ليس كسائر اصحابي وليس كسائر الناس فعندما يسأل كيف تصوم لا يطيق ذلك؟ لا يطيق صيام النبي صلى الله عليه وسلم النبي اخبر انه يبيت له مطعم يطعمه وساق يسقيه - [00:42:33](#)

والنبي يعني كما انه شدد عليه البلاء كذلك ايضا هو يقوم باعمال اعظم من ان يقوم بها غيره صلى الله عليه وسلم هل يجوز السؤال يا شيخ؟ اذا كان من باب التأسي لو سأل شخص من باب ان يتأنسي بهديه وينشط في آآ عبادته بشرط - [00:42:48](#)

ان يؤمن على المسؤول من الفتنة والاغترار والعجب. اذا امن فلا حرج لا مالك ما روح مالك يوم كبير ينكر مالك ذلك مالك ينكر هذا الحديث. نقول لا اعلم احدا كان ينكر صيام ستة من شوال فكيف يكون في الموطن وهو لا يعرفه - [00:43:11](#)

ايش عندك هذى ليس بالوطاء مالك ذلك يرى ان ان ليس عليه عمل اهل المدينة. العاشراء لفاتح حقه اذا فات عاشراء فلا يقضى. كما اذا فات عرفة لا يقضى اليوم المعين الذي شرع صيامه لذات ذلك اليوم لا يقضى بفواته - [00:43:41](#)

بالنسبة لا شك ان الذي يكفر بصيام عرفة وعاشوراء هي الصلاة يريدون الكبائر. الكبائر لا تكفر الا بالتوبة والكبيرة لا تكفر الا بالتوبة.

اعظم من عرفة واعظم من عاشوراء صيام رمضان. ومع ذلك رمضان - [00:44:21](#)

لا يكفر الكبائر رمضان الى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان كفارة لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر. فالكبائر لا تكفر الا التوبة

الصادقة لكن قد تتقوى المكفرات يعني صيام عاشوراء وصيام عرفة وحج مبرور - [00:44:46](#)

واعمال صالحة فتقوى هذه المكفرات حتى تستطيع ان تأتي على الكبيرة فتكفره الا الاصل الكبائر لا تكفر الا بالتوبة الصادقة. كبائر

اصلا لا يتصور ان يكون حج مبرور وهو مصر على كبيرة. اذا كبيرة اذا تاب منها - [00:45:08](#)

يقبل واضح الحديث الكبيرة الكبيرة تكفى بالتوبة. اذا حج حجا مبرورا شيلزم يكون مبرور؟ الا يصر كبيرة بمجرد ان تصر على

الكبيرة حجك ليس مبرورا من حج ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيومته - [00:45:35](#)

اذا حج وهو مصر على كبائره اصبح فاسق. واضح؟ لكن بمجرد يقول انا تبت الى الله عز وجل ثم التزم هدي النبي صلى الله عليه

وسلم في حج وحج مثل حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي قراءة نفسه انه تائب من كل ذنب وكبيرة. نقول و - [00:45:55](#)

ووفق بهذا العمل ورجع من ذنبه وكبائره السابقة كيوم ولدته امه مع انه اذا تاب الله عز وجل عليه احنا مكاننا عاجز عن صيام

عاشوراء اذا كان عاجز عن صيام عاشوراء الحمد لله يكتب له اجره - [00:46:15](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سار كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما فكما قال كما جاء عن ابن مسعود وغيره نية

المؤمن من خير من عمله. وعمل المنافق خير من نيته - [00:46:35](#)

المؤمن بنيته يؤجر على جميع الاعمال. واضح؟ والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد - [00:46:50](#)